ألمانيا تتصدر دول العالم في إنتاج الطاقة الشمسية

كتبه نون بوست | 31 ديسمبر ,2014

في الأول من ديسمبر من العام الجاري احتفلت ألمانيا بمرور 30 عامًا دون انقطاع الكهرباء في البلاد التي هي من أكبر الدول المصدرة للكهرباء في العالم، حسب تصنيف وكالة الطاقة الدولية.

وتُعد ألمانيا من أكبر اقتصاديات العالم التي تعتمد على نفسها في إنتاج الطاقة وتُصدر جزءًا كبيرًا منها، إذ تقول الأرقام إن ألمانيا تحتوي على 140 محطة توليد للطاقة تعتمد على الوقود الأحفوري، و28 محطة أخرى كهرومائية، و21 محطة أخرى لإنتاج الطاقة من خلال الطاقة الشمسية، على الرغم من قلة الأيام التي تظهر فيها الشمس بشكل كاف لإنتاج الطاقة في ألمانيا مقارنة بالدول العربية أو جنوب الكرة الأرضية بشكل عام.

ألمانيا الرائدة في إنتاج الطاقة عالميًا انتقلت مؤخرًا إلى النظام الأذكى عالميًا في توليد وتوفير الكهرباء، إذ يُشترط على البيوت الجديدة في ألمانيا أن تُزود بنظام توليد للطاقة الشمسية يُدعى "Photovoltaic System"، ويقوم هذا النظام بتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية، ويستخدم جزء منها ويُحتفظ بجزء آخر في البطاريات، ثم يُباع الفائض للدولة؛ وبذلك أصبحت البيوت في ألمانيا لا تستهلك الطاقة الكهربائية وحسب، وإنما تساهم في إنتاجها وتقوم الدولة بشراء هذه الطاقة من المواطنين.

تقول الإحصائيات إن ألمانيا أنتجت خلال عام 2012 فقط 22 جيجا واط من الطاقة خلال كل

ساعة، وتعادل هذه الطاقة ما يمكن الحصول عليه من خلال 50 محطة نووية، وهو ما يغطي 50% من احتياج ألمانيا من الكهرباء.

ويتميز هذا النظام بأنه صديق للبيئة باعتماده على مصادر "نظيفة" في توليد الطاقة دون أي حرائق أو انبعاثات، كما أنه يوفر على الدولة المزيد من المحطات أو المولدات، في الوقت ذاته فإنه ينتشر على مساحات واسعة شبه ضائعة؛ وهي أسطح منازل المواطنين.

في منتصف العام الجاري، كانت ألمانيا قد وصلت سقف الـ 50% من اعتمادها على الطاقة الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية، بمعدل 25 جيجا واط يوميًا، في الوقت الذي تستخدم فيها ألمانيا 50 – 55 جيجا واط يوميًا.

تقول ألمانيا إنها تسعى لأن تصل إلى ما نسبته 80% من اعتمادها على الطاقة المتجددة في عام 2050، في طريقها للتخلص من اعتمادها على المفاعلات النووية وغيرها من المصادر التي تضر بالبيئة من بعد الضغوط الشعبية التي كانت بعد كارثة فوكوشيما النووية التي حدثت في اليابان، إذ بدأت ألمانيا منذ ذلك الوقت بخطة إغلاق محطاتها المعتمدة على الطاقة النووية، لتتمكن من إغلاق 8 محطات منذ ذلك الوقت.

في الـ 11 من مايو الماضي، وصلت ألمانيا إلى سقف 75% في اعتمادها على الطاقة المتجددة (الشمسية والمائية والهواء)، في أكبر سوق لإنتاج الطاقة النظيفة في أوروبا.

وكانت ألمانيا قد تصدرت منذ عام 2010 العالم في توليد الطاقة مُعتمدة في ذلك على الطاقة الشمسية، حيث تتصدر منذ ذلك الوقت أكبر 10 دول مصدرة للطاقة الشمسية في العالم، متقدمة على الصين، إيطاليا، اليابان، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، فرنسا، أستراليا، بلجيكا، وبريطانيا، الذين يأتون خلفها تباعًا.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/4877/